

## دراسة مقارنة لتعويذة تقبيل الأرض والإنبطاح على البطن فى المقصورة الإلهية للمعبود

### آمن - رع مع نظائرها بمعبد ملايين السنين.

يُلقى هذا البحث الضوء على تعويذة تقبيل الأرض والإنبطاح على البطن فى المقصورة الإلهية للمعبود آمن- رع ومقارنتها بمثيلاتها فى معبد *3bdw* ، ولم تقتصر هذه التعويذة على الخدمة اليومية فحسب بل كانت عادة متغلغة فى جذور الديانة المصرية القديمة لا بد من تأديتها، حيث كانت تقام للملوك و كبار القواد، وبالرغم من تباين طرق تأديتها حسب الشخصية المؤدى لها إلا أنها جميعاً قد اتفقت فى الهدف، وهو إظهار الإذعان والخضوع التام بالإنبطاح على البطن كتعبير عن الخوف المستوحى من شخصية الإله أو الفرد الواقف فى حضرته، وهذا ما سنلاحظه فى النص الخاص بالمقصورة محل الدراسة، حيث استخدم الكاتب أكثر من لفظة تدل على هذا الشعور ك *snd* و *ššf* و *dw3*، ولم يكن النص الخاص بهذه التعويذة ذو ديباجة واحدة بل اختلف من مقصورة لأخرى، كما طال التباين أيضاً زى وغطاء رأس الملك، علاوة على السمات الفنية التى حرص مصمم المناظر فى المقاصير الستة الإلهية على تنوعها لإظهار مقدرته البارعة فى التنوع سواء لغوياً أو بالتعبير عن الصورة، وما يكمن وراءها من مغزى دينى، ولهذا تم اختيار هذه التعويذة لتتبع أوجه التباين والتشابه بينها وبين نظائرها، وتحليل كل ما يتعلق بها، ومدى التطور الذى طرأ عليها فى العصور التاريخية الملاحقة لذاك العصر.

### الكلمات المفتاحية:

تعويذة - الركوع - الميطانية- الإنبطاح- السمات الفنية- معبد ملايين السنين- سنى الأول-  
الخدمة اليومية.

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في إيضاح كيفية القيام بهذه التعويذة التي تعد من الشواهد الأصلية لطقوس الخدمة، وأهميتها بالنسبة للملوك والآلهة، علاوة على تحليل مفاهيمها، ودلالاتها، وما طرأ عليها من تغييرات في العصور اللاحقة، ولذا كان لابد من دراستها باستفاضة؛ نظراً لطمس أجزاء مختلفة من نص التعويذة في المقاصير المعنية بالدراسة على جدران معبد ملايين السنين، وأثبت استمرارها حتى العصر الفاطمي.